

مصنفات إعجاز القرآن الكريم

مطلق الجاسر

والصلة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وانا معه برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد اه نعتذر لكم على هذا التخيير لخلل فني ما رضى يدش البرنامج الى ان يسر الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

اه طيب نبدأ بمشيئة الله تعالى في هذه الكلمة اه التي اه ابتدأها بشكر الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في ادارة التوجيه اه الفني في مقرر او مادة التفسير في اه ادارة الدراسات الاسلامية - [00:00:22](#)

في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وحديثي في هذه الامامية او هذه الكلمة سيكون عن كتب اعجاز القرآن الكريم لمحات سريعة وموجزة عن كتب اعجاز القرآن الكريم آآ طبعا لا شك ان الله سبحانه وتعالى لم يبعث نبيا - [00:00:43](#)

ولا رسولنا اه ايده اية آآ تدل على نبوته ورسالته وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المعنى فيما رواه الشیخان في صحیحهما من حدیث ابی هریرة رضی الله تعالى عنه - [00:01:11](#)

آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي اه واوتي ما على مثله امن البشر وكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اکثرهم تابعا يوم القيمة - [00:01:33](#)

ففي هذا الحديث دالة واضحة على ان الاية الكبرى والمعجزة العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم هي هذا القرآن الكريم لذلك كانت مهمة الدعاء الى الله سبحانه وتعالى ينبغي ان تكون في دعوة غير المسلمين - [00:01:52](#)

وفي تتبیت ایمان المؤمنین هي ابراز هذا الاعجاز بكتاب الله سبحانه وتعالى ولذلك آآ لا شك ان هذا موضوع متشعب جدا وواسع ولا يمكن ان يتناول في دقائق لكن في هذه المحاضرة آآ - [00:02:13](#)

ستكون تعريفية باهم وابرز كتب اعجاز القرآن الكريم او نستطيع ان نقول التسلسل التاريخي في التأليف اه او افراد الاعجاز اه اعجاز القرآن الكريم بالتأليف حتى يكون بوابة لمن اراد الاستزادة - [00:02:35](#)

ولمن اراد التوسيع في مثل هذا الموضوع آآ طبعا آآ ساتجاوز التعريفات آآ حد لضيق الوقت تعريف الاعجاز وتعريف يعني آآ يعني وجوه الاعجاز الى اخره فانها سهلة المأخذ يستطيع طالب العلم ان يحصلوا عليها وسادر مباشرة - [00:02:55](#)

الى الكتب التي الفت في اعجاز القرآن الكريم يمكن ان ان نقسم مراحل تأليف العلماء في الاعجاز الى مرحلتين مرحلة كانت آآ فيها اشارات الى مسائل الاعجاز في القرآن الكريم - [00:03:22](#)

ولم تكن مفردة بالتأليف والتصنيف ويوجد هذا الامر اه في من الف في اواخر القرن الثاني واوائل القرن الثالث الهجري وذلك في كتابات كل من الامام ابی ذکریا یحیی بن زیاد الفراء - [00:03:47](#)

المتوفی سنة میتین وسبعة وقیل میتین وخمسantesh في كتابه معانی القرآن. فقد فقد ضمن الفراء ابو ذکریا الفراء في كتابه هذا مباحث كثيرة جدا تتعلق باعجاز القرآن الكريم ثم جاء آآ كذلك متزاما معه - [00:04:10](#)

آآ الامام ابو عبیدة عمر ابن المثنی في هذا الكتاب كتاب مجاز القرآن الامام ابو عبیدة عمر ابن المثنی التیمی وآآ قد ضمن هذا الكتاب النفیس وهو مطبوع في مجلدين - [00:04:39](#)

اه اشارات كثيرة تتعلق باعجاز القرآن الكريم اه لاسیما عندما تكلم عما اسماه مجاز القرآن ثم بعد ذلك جاءت الطفرة اه في التأليف او تركیز العلماء والكتاب في ذلك الوقت على مسألة الاعجاز - [00:04:57](#)

لما نبتت نوابت الزنادقة في اواخر القرن الثاني و اوائل القرن الثالث الهجري فظهر عبد الكرييم اه ابن ابي العوجاء و ظهر ابو علي
الزنديق و ظهر آ ابن الرواندي فانتهض للرد عليهم - [00:05:25](#)

جملة من الناس كان في مقدمتهم المعتزلة لذلك كان من اول من افرد كتابا آ في اعجاز القرآن الكريم كما نص على ذلك اه الشيخ
محمود شاكر رحمه الله هو ابو عثمان عمرو - [00:05:50](#)

ابن بحر الجاحظ المتوفى سنة مئتين وخمسة وخمسين وهو من رؤوس المعتزلة كما هو معلوم في كتابه الذي سماه نظم القرآن
وسلامته من الزيادة والنقصان لكن قبل الجاحظ كان صاحبه وشيخه الشهير ابو اسحاق النظام - [00:06:17](#)
ابراهيم ابن سيار النظام هذا متوفى سنة مئتين وواحد وثلاثين وهو من رؤوس المعتزلة كذلك كان اه تكلم عن اعجاز القرآن
وآ اسهب فيه ولكن لم يعرف له مؤلف - [00:06:39](#)

مستقل في اعجاز القرآن اه لكن اه وجد كلامه اه منتشر هنا وهناك في كتب المعتزلة وهو صاحب النظرية الشهيرة في اعجاز القرآن
التي تسمى نظرية الصرف والتي ملخصها ان الله سبحانه وتعالى - [00:06:56](#)
قد صرف همما العرب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسلبهم القدرة على معارضة القرآن الكريم والاتيان بمثله ولكن الشنبغ في
كلام آ النظام هذا انه قال ان هذا الكلام كلام الله سبحانه وتعالى في القرآن يستطيع العرب ان يأتوا بمثله - [00:07:22](#)
لولا ان الله سبحانه وتعالى صرفهم عن ذلك ولا شك ان هذا الكلام شنبغ جدا. لذلك لم يوافق آ على هذا الكلام ورد عليه آ وكان من
رد عليه آ ومنهم الجاحظ - [00:07:48](#)

وقد الف كتابا في رد هذا الامر ولعل كتاب نظم القرآن وهو مفقود بالمناسبة لكنه اشار اليه فيما طبع من رسائل وآ هناك آ الشيخ عبد
السلام هارون رحمه الله قد طبع رسائل الجاحظ وكان من ضمنها رسالة - [00:08:06](#)

عنوان حجج النبوة رسالة حجج النبوة ضمن المجلد اه الثالث من مجموع الرسائل التي طبعت بتحقيق الشيخ عبد السلام هارون
وفيها فوائد هذه الرسالة وتتبعها رسالة كذلك عنوان خلق القرآن تكلم في هاتين الرسالتين - [00:08:28](#)
عن نبذ من اعجاز القرآن ورد على النظام في قوله بالصرفه وآ يعني آ ممكن يستفاد من كلامه في قضية اعجاز القرآن من هاتين
الرسالتين. واشار في كتابه هذا او في رسالته هذه - [00:08:48](#)

الى تلك الرسالة التي قال عنها الشيخ محمود شاكر رحمه الله انها اول مصنف في اعجاز القرآن وهي رسالة نظم القرآن وسلامته من
الزيادة والنقصان وهذا مع الاسف كما قلنا مفقود ولكن - [00:09:09](#)

اطلع على هذا الكتاب من اتى بعد الجاحظ كالباقي اللاني وغيره ونقلوا منه ولكنه فقد بعد ذلك فإذا اول من افرد كتابا او
مصنفا في اعجاز القرآن هو ابو عثمان عمرو - [00:09:27](#)

ابن بحر آ الجاحظ المعتزل لكن وجد في زمانه كذلك من العلماء من تكلم في اعجاز القرآن وليس من المعتزلة ومن اشهرهم الامام ابن
قطيبة الامام ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة مئتين وستة وسبعين - [00:09:47](#)
في كتابه تأويل مشكل القرآن وله كتاب اخر ايضا غريب القرآن تناول في هذين الكتابين اشارات لا بأس بها تدل على اعجاز القرآن آ
يعني افرد مثلا باب من دعي على القرآن من اللحن - [00:10:12](#)

وكان هنا يرد على الزنادقة الذين نبتو في زمانهم وبدأوا يطعنون في كتاب الله سبحانه وتعالى وان فيه اخطاء وان فيه كذا وكذا
فكان من رد عليهم الامام ابن قتيبة رحمه الله في هذا الكتاب تأويل - [00:10:31](#)

مشكل القرآن وآ يعني يمكن ان يصنف هذا الكتاب او كثير من مباحث هذا الكتاب على انه مؤلف في اعجاز القرآن اه ولكن لا يمكن
ان نعتبره مؤلفا مستقلا منفصلا - [00:10:46](#)

في اعجاز القرآن الكريم اه اذا آ اول من افرد آ يعني المرحلة الاولى وهي مرحلة الاشارات في اعجاز القرآن تناولت كتاب مجاز
القرآن معمر ابن المثنى بعض الكلام الموجود في كتاب آ - [00:11:02](#)

اه النظام المعتزلي في بعض الكتب اه ابن قتيبة في كتابه تأويل مشكل القرآن الى اخره اما اول من افرد كتابا او مصنفا مستقلا في

اعجاز القرآن كما قلنا هو كتاب الجاحظ آننظم القرآن - [00:11:23](#)

ثاني كتاب افرد في اعجاز القرآن هو كتاب بهذا الاسم اعجاز القرآن وهو اول من اطلق كلمة اعجاز القرآن في مصنف على اسم مصنف وهو ابو عبدالله محمد ابن يزيد الواسطي المعتزل - [00:11:41](#)

المتوفى سنة ثلاثة وستة وهذا الكتاب ايضاً مفقود غير موجود ولكنه اطلع عليه العلماء في زمانه بل يقال ان الشيخ عبد القاهر الجرجاني شرحه صاحب دلائل الاعجاز الذي سألي عليه بعد قليل - [00:12:01](#)

ونقل عنه من اتي بعد الواسط ولكن في زماننا هذا مفقود غير موجود ثالث كتاب اتي او افرد في اعجاز القرآن هو كتاب اه النكت في اعجاز القرآن لابي الحسن - [00:12:18](#)

علي ابن عيسى الرمانى المعتزل ايضاً المتوفى سنة ثلاثة وستة وثمانين وهذا الكتاب مطبوع آآ وهو اقدم ايتاء في افرد في اعجاز القرآن مطبوع وموجود بين ايدينا هو هذا الكتاب. النكت في اعجاز القرآن لابي الحسن اه علي - [00:12:40](#)

ابن عيسى الرمانى طبع في هذا الكتاب اه الثلاث رسائل في اعجاز القرآن اه لتحقيق محمد خلف الله احمد والدكتور محمد زغلول. سلام، في طبعا دار المعارف الشهيرة في مصر - [00:13:04](#)

وهذا الكتاب آآ كما قلنا مختصر وتناول فيه في في مقدمته سبعة اوجه لاعجاز القرآن. وشار الى الصرف ولكنه لم يأتي بكلام مشابه لكلام النظام والنظام وانما كلام اخر اه مما يدل على ان هناك معانى - [00:13:19](#)

مختلفة مفهوم الصرف غير الذي اتي به النظام. لذلك استشكل آآ الشيخ فضل عباس في كتابه اعجاز القرآن اه تقاويم المعتزلة في مفهوم الصرف حيث ان اتوا بهذا المفهوم وجعلوه من اوجه اعجاز القرآن ولكنه في نفس الوقت - [00:13:40](#)

تكلموا عن بلاغة القرآن وهذا نوع من التناقض لأن النظام لما اتي بالصرف لم يجعل بلاغة القرآن وجها من وجوه الاعجاز وانما جعل الاعجاز فقط في الاعجاز التاريخي وهي القصص التي او الاحداث التي يذكرها الله - [00:14:04](#)

سبحانه وتعالى في القرآن ثم تأتي على ما ذكر سبحانه. مثل قوله تعالى غلت الروم فقط هذا وجه الاعجاز عند النظام المعتزلي وقال اما عدم معارضة العرب له فانما هو من الصرف. اي - [00:14:20](#)

وطبعا النطق الصحيح الصرف بالفتح وليس الصرف اه بمعنى الصرف ان الله صرفهم وسلبهم قوة المعارضه لكن الغريب ان الرمانى جعل الصرف من وجوه الاعجاز وفي نفس الوقت تكلم عن بلاغة القرآن وانه معجز في بلاغته. وهذا تناقض - [00:14:36](#)

آآ لا يمكن ان يفهم الا اذا صرفا المعنى الذي يقصده الرمانى بكلمة الصرف عن المعنى الذي يقصده اه ان الظام اه في هذه الكلمة وعلى كل حال هي رسالة مختصرة نقل آآ عنها آآ من اتي بعدها - [00:14:58](#)

هذه الرسالة الثالثة التي في التسلسل التاريخي في في كتب ورسائل اعجاز القرآن الكريم الرسالة الرابعة هي رسالة عظيمة ونافعة جدا اسمها بيان اعجاز للقرآن لابي سليمان حمد بن محمد الخطابي - [00:15:21](#)

اه المتوفى سنة الثلاث مئة وثمانية وثمانين وهو ليس من المعتزلة هذه الرسالة بيان اعجاز القرآن الكريم رسالة نفيسة جدا ونافعة على وجازتها واختصارها وطبعا الخطابي توفي سنة ثلاثة وستة وثمانية وثمانين فهو متقدم - [00:15:45](#)

وآآ وجه نفاسة هذه الرسالة انها ان المؤلف يروي الروايات فيها بالاسانيد هذا واحد اذا ذكر رواية او حدثا عن النبي عليه الصلاة والسلام او اثرا عن الصحابة يرويه بالاستانيد. هذا اولا - [00:16:04](#)

ثانيا انه انتقد الصرف التي اتي بها النظام وبين بطلانها اه ثالثا انه اتي بوجه جديد لم يسبق اليه من وجوه اعجاز القرآن الكريم وهو ما يسمى بالاعجاز التأثيري ما معنى الاعجاز التأثيري - [00:16:22](#)

اه الاعجاز التأثيري لعلنا نقرأ كلام الخطابي نفسه حتى نفهم معنى هذا الكلام. يقول الخطابي رحمة الله في هذه الرسالة قلت في اعجاز القرآن وجه اخر ذهب عنه الناس فلا يكاد يعرفه الا الشاب من احادهم - [00:16:46](#)

وذلك صنيعه بالقلوب. وتأثيره في النفوس. فانك لا تسمع كلاما غير القرآن منظوما ولا منتبرا اذا فقرع السمع خلص له الى القلب من اللذة والحلابة في حال ومن الروعة والمهابة في اخرى ما يخلص منه اليه تستبشر - [00:17:05](#)

وبه النفوس وتنشرح له الصدور حتى اذا اخذت حظها منه عادت مرتابة قد عرها الوجيب والقلق وتغشاها الخوف والفرق الى اخر
كلامه خلاصة الكلام ان من اوجه اعجاز القرآن هي تلك التأثير العجيب - [00:17:25](#)

الذى يأتي على النفس البشرية حتى لو لم تكن تستوعب اللغة العربية وهناك شواهد كثيرة جداً لها هذا الامر. واللامام الخطابي هو اول
من اشار الى هذا المعنى ودونه في هذا الكتاب - [00:17:43](#)

وطبعت رسالة الخطاب عدة طبعات منها آآ طبعه ضمن هذه ضمن هذا المجموع اللي هو ثلاث رسائل في اعجاز القرآن
وطبعاً طبع كذلك بتحقيق عبد الله بن الصديق الغماري - [00:18:01](#)

قد يطبع في المغرب وعدة طبعاً لعل من انفس الطبعات في هذه الطبعة طبعة تحقيق الدكتور يوسف العليوي في دار التوحيد للنشر في
الرياض. وبالمناسبة قد شرحه شرح هذه الرسالة الدكتور عبد المحسن العسمر - [00:18:18](#)

في في دروس صوتية اه موجودة في اليوتيوب نافعة ومفيدة آآ وطبعاً من مزايا هذه الرسالة كذلك حتى اذا حتى يعني لا نغفلها
انه اجاب عن شبهات في قضية اعجاز القرآن لا زلنا نسمعها اليوم من بعض الشباب - [00:18:35](#)

مثل قضية اه ما يدركم لعلمهم عارضوه ولم يبلغنا هذى سمعتها انا شخصياً من عدد من الشباب لما نقول ان القرآن الكريم والعرب قد
عجزت عن آآ الاتيان بمثله فيقولون ايش دراكم؟ يمكن - [00:18:56](#)

اه استطاعوا ان يعارضوا القرآن ولكن لم يصل ذكر هذه الشبهة بعينها الخطابي في هذه الرسالة واجاب عنها جواباً مفيداً جداً خلاصته
ان آآ من عدة وجوه الوجه الاول ان العاقل - [00:19:12](#)

لا يذهب الى القتال وويريق دمه في حين انه يستطيع ان ينهي الموضوع بالمعارضة. يعني العرب هؤلاء لو قد تحداهم الله سبحانه
وتعالى ان يأتوا بمثل هذا القرآن لو اتوا بمثل هذا القرآن فعلاً لکفوا نفسهم مؤونة القتال ومؤنة الحرب ومؤنة ازهاق الانفس والارواح -
[00:19:28](#)

خلاص اتوا بمثل هذا القرآن وانتهى الموضوع. تبين اه كذب النبي عليه الصلاة والسلام وحاشاه. وكفوا المؤونة. ولكنهم لجأوا الى
الحرب وهذا دليل على عدم قدرتهم على المعارضة. الوجه الثاني في الرد ان - [00:19:54](#)

معارضة القرآن الكريم بقضية مصيرية مشتهرة قد انتشرت في ذلك الزمان انتشاراً كبيراً جداً وعظيماً اذا عارضها احد معارضه
حقيقة فلا يمكن لهذه القضية الا ان تشتهر لا يمكن قضية مثل هذى - [00:20:11](#)

شهيره او عظيمه او ذات اثر كبير ثم يتکاتم الناس عليها هذا مستحيل ما يمكن لا يمكن لقضية ممکن ناس يتکاتمون على قضية
صغریة واحد سرق محفل ممکن الناس يتکاتمون هذا الامر لكن - [00:20:32](#)

آآ ابطال دین بمعارضة كتاب بالقرآن ابطال دین بشكل عام هذى قضية کبرى اکبر من ان يستطيع بشر ان يكتتمها فلما لم يصلنا شيء
دل ذلك على عدم وقوعه الوجه الثالث وهذا مني الرد الثالث ان الاصل العدم. وان الذي - [00:20:47](#)

آآ يقول ان هناك من عارض القرآن عليه ان يأتي بالدليل طيب الكتاب الرسالة الخامسة التي يستفاد منها كذلك في اعجاز القرآن وهي
حسب ما وصلتنا من من رسائل اعجاز القرآن الكريم - [00:21:07](#)

اه هو كتاب عظيم ومفيد جداً. كتاب اعجاز القرآن لابي بكر محمد ابن الطيب الباقلياني. المتوفى سنة اربعينية وثلاثة وهذا الكتاب اه
كتاب جداً مهم ونفيس. اه ذكر اه قال الشيخ محمود شاكر عنه - [00:21:23](#)

قد الف القاضي الباقلياني كتاباً جليل القدر فريداً دال على انه كان قد اطلع على جميع اه من كتب من سبقه. منذ عهد ابي عثمان
الجاحظ اه الى اخر كلامه واثنى عليه ثناء اه عاطراً. وطبعاً كتاب اعجاز القرآن اه للباقليات - [00:21:46](#)

تناول فيه اعجاز القرآن من عدة اوجه من وجه الاخبار عن الغيوب المستقبلية منها والماوظية وكذلك من وجه الاعجاز البلاغي وهو لب
هذا الكتاب وتناول فيه جملة كبيرة جداً مما يدل على بلاغة القرآن ويدل على آآ فضل القرآن على - [00:22:12](#)

غيره من الكلام ثم بعد ذلك من الكتب التي يمكن ان يستفاد منها في في قضية اعجاز القرآن والرد على الشبهات المثاره فيه ولو
اختلتنا طبعاً من ذكرناهم قبل قليل قد مختلف معهم في كثير من القضايا - [00:22:37](#)

لكن لا يعني ذلك الا يستفاد من كلامه فيما اصابوا فيه الحق ومن هؤلاء الذين يمكن ان يستفاد منهم القاضي عبدالجبار المعتزلي.

القاضي عبد الجبار المعتزلي المتوفى سنة اربع مئة وخمسين طبعا هو من الرؤوس المعتزلة ومن كبارهم - 00:22:54

كان له عنابة ايضا في قضية اعجاز القرآن وفي كتابه المغني افرد فصلا كاملا عن اعجاز القرآن وقد طبعه آبا عاصم بشير آ

المالكي في هذا المجموع هذا مجموع في اثنى عشر رسالة في اعجاز - 00:23:14

قرآن يأخذ يستدل من الكتب الكبيرة آالف الفصول المتعلقة بالاعجاز واورد هنا ما ذكره القاضي عبد الجبار في كتابه المغني ومن الكتب

الكبيرة في مذهب المعتزلة تكلم فيها عن اعجاز القرآن - 00:23:32

كما ان للقاضي عبد الجبار ايضا كتاب اخر وهو كتاب تنزيه القرآن عن المطاعم واتى الى اه ما يشار وما يشيره الزنادقة في وقته

والملحدة وغيرهم عن القرآن الكريم من اشكالات - 00:23:49

وببدأ يجيب عنه واحدا واحدا على ترتيب المصحف. في هذا اه الكتاب آ يعني يستفاد منه على حظر طبعا المعتزل لا شك انه من اهل

البدع وعندهم ضلالات كبيرة وكثيرة جدا - 00:24:09

ولكن لا يعني ذلك الا يستفيد منهم طالب العلم المتمكن والمتخصص والمأمون الجانب من جهة العقيدة فيأخذ من كلامه ما يستفاد

منه ومن كتب القاضي عبد الجبار كذلك المهمة والمفيدة - 00:24:24

كتاب تثبت دلائل النبوة وهذا الكتاب اه فيه نفائس حتى اتني عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله واتني عليه جمع من اهل العلم

ولكن يستفاد منه على حذر لانه معتزلي كما قلنا ولكن فيه اشارات ممكن ان يستفاد منها في الجدال الالحادي المعاصر - 00:24:40

كثير مما ذكره في كتابه تثبت دلائل النبوة في تنزيه مطاعم القرآن على المطاعم وفي غيره نسمعه اليوم من من الشباب. نفس الكلام

تقريبا آ نسمعه اليوم من آ زنادقة هذا العصر - 00:25:03

آ من الكتب كذلك التي تكلمت عن اعجاز القرآن الكريم وهذا الكتاب آ السابع ان صح التعبير مما افرد في في الاعجاز كتاب انبات

نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

لابي الحسن احمد بن الحسين الهاروني الزيدية. هذا من الزيدية. وتوفي سنة اربع مئة وواحد وعشرين وهو وان سمي اثبات نبوة

النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه في حقيقته في اعجاز القرآن - 00:25:33

فالباب الاول ثلاثة ارباع بل اكثر من ثلاثة ارباع الكتاب اللي هو اعجاز عن اعجاز القرآن واسهم فيه وآ يعني آ تكلم فيه بكلام ايضا

يستفاد منه مع الحذر لانه ايضا من اهل البدع فهو من الزيدية - 00:25:46

اه من الكتب المهمة جدا في اعجاز القرآن الكريم اه وتعتبر مفصلية في هذا الباب. ونقلت هذا العلم كتاب دلائل الاعجاز. وهذا الكتاب

الثامن. مما افرد في الاعجاز دلائل الاعجاز - 00:26:03

للشيخ ابي بكر عبد القاهر ابن عبد الرحمن الجرجاني وهذا الكتاب اه مما اعطاه ميزة اكبر اعتماد الشیخ محمود شاکر رحمة الله به.

عنابة فائقة واه الحق به رسالة اخرى - 00:26:23

للحجاج ايضا اسمها الرسالة الشافية في اعجاز القرآن تناول في هذه الرسالة قضية الصرف ونقضها ورد عليها اما دلائل الاعجاز فهو

كتاب مهم ونفيس ووضع اسس انصح التعبير ومبادئ مهمة جدا فيما يتعلق - 00:26:39

بالبلاغة بشكل عام. علم البلاغة بشكل عام والبلاغة القرآنية بشكل خاص. فلذلك يستفاد منه والرسالة الشافية آ طبعت مفردة كذلك

وهي ملحقة بكتاب دلائل الاعجاز كما انها طبعت في في الكتاب اللي وريينا وريتم اياد قبل قليل كتاب ثلاث رسائل في اعجاز القرآن -

00:27:00

كذلك من الكتب في اعجاز القرآن مما يأتي في مرحلة تاريخية اه بعد بعد هؤلاء كتاب البرهان الكاشف عن الاعجاز القرآني لكمال

الدين عبدالواحد ابن عبد الكريم الزملکانی آ المتوفى سنة ستمية وواحد وخمسين وهو غير الزملکانی اللي كان معاصر لشيخ الاسلام

ابن تيمية بل هذا جده - 00:27:25

فهذا كمال الدين الزملکانی له كتابان في اعجاز القرآن الكتاب الاول اسمه التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن وهو عبارة

عن اختصار وتهذيب لكتاب دلائل الاعجاز للشيخ عبدالقاهر - 00:27:53

الجرجاني. ثم الف بعده كتاب البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن. وهو في الحقيقة لا يختلف كثيراً عن كتابه التبيان في اعجاز اه القرآن الكريم اه هذى بالنسبة لابرز الكتب التي الفت في العصور القرون السبعة الاولى او الستة الاولى - 00:28:12

في اعجاز القرآن ثم بعد ذلك الفت كتب كثيرة الى عهدهنا هذا والى عصرنا هذا فيما يتعلق باعجاز القرآن. لكن قبل ان اتكلم عن عصرنا هذا تكلم لمحة سريعة عن الكتب التي اه اه او - 00:28:34

او كلام اهل العلم من اين نجد كلام اهل العلم كذلك في قضية اعجاز القرآن في غير الكتب التي افردوها لاعجاز القرآن. هناك طبعاً جهود معاصرة مشكورة مثل هذا الكتاب جمع - 00:28:50

كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فيما يتعلق باعجاز القرآن وهو كتاب اعجاز القرآن الكريم عند شيخ الاسلام ابن تيمية مع المقارنة بكتاب اعجاز القرآن الباقى لاني للدكتور محمد بن عبد العزيز العواجي. وهو كتاب نفيس - 00:29:06

لانه جمع كلام شيخ الاسلام رحمة الله المتداشر في قضية اعجاز القرآن ورتبه وجمعه في هذا الكتاب وهو كتاب قيم جمع لنا كلام شيخ الاسلام رحمة الله في هذه القضية - 00:29:23

اه كذلك من من الكتب التي افرد لم تفرد وانما ذكرت في ضمن كتب علم اعجاز القرآن او افرد فيها فصولاً عن اعجاز القرآن كتاب الشفاء للقاضي عياض رحمة الله - 00:29:37

وهو كتاب مشهور والقاطبي عياض طبعاً كما تعلمون متوفى سنة خمس مئة آآ واربعة واربعين فقد افرد الباب الرابع في هذا الكتاب عن القرآن الكريم. الباب الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه صلى الله عليه وسلم من المعجزات وشرفه به من الخصائص والكرامات - 00:29:56

وله كلام جيد لمن اراد الاستفادة في قضية اعجاز القرآن الكريم يجدها في هذا الكتاب كما ان الامام القرطبي رحمة الله صاحب التفسير الشهير اللي هو ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبي - 00:30:16

في كتابه التفسير الجامع لاحكام القرآن في مقدمته تكلم عن اعجاز القرآن الكريم في فصل اه جيد لا بأس به فيه فوائد تتعلق باعجاز القرآن الكريم طبعاً نختم بكتاباتيں كتاب الاتقان للسيوطی رحمة الله والسيوطی طبعاً له آآ جهود في اعجاز القرآن - 00:30:34

اه منها كتاب اه الاتقان في علوم القرآن وهو كتاب واسع وكبير. افرد فيه جزء عن اعجاز القرآن. كما ان له كتاباً مفرداً في اعجاز القرآن اسمه معترك القرآن معترك الاقران - 00:30:59

في اعجاز القرآن وهو في الحقيقة وان كان اعجازاً لكنه هو نوع من اظنه تفسير يعني جمع كثيراً من الاقوال من تفسير الصحابة وتفسير غريب القرآن واتكلم عن اشياء كثيرة - 00:31:17

آآ اه فيها فيها فوائد تتعلق بإعجاز القرآن لكنه ليس مفرداً في اعجاز القرآن الكريم. بالإضافة الى كتاب البرهان في اعجاز في علوم القرآن للزرکش طبعاً هذه لمحة سريعة - 00:31:31

وموجز عن كتب اعجاز القرآن الكريم ولعلني اختم حتى ان شاء الله سيكون معقباً كريماً على هذه الكلمة المتواضعة فضيلة الشيخ الدكتور مشعل تداري حفظه الله سيعقب على هذه الكلمة لكن قبل ان اترك المجال للشيخ حفظه الله - 00:31:48

اتكلم عن الاعجاز في عصرنا هذا. وان كان هذا الموضوع يحتاج الى كلام مستقل ومنفصل ولكن اه الذي اريد ان اقوله ان هناك جهود لا بأس بها في في بيان اعجاز القرآن الكريم - 00:32:10

ابتدأت في القرن الماضي وآآ كانت هناك قضية ربما حررت عند العلماء اه في ذلك القرن الكتابة في اعجاز القرآن وهي قضية الشعر الجاهلي قضية الشعر الجاهلي التي آآ او قد شرارتها - 00:32:25

المستشرق اه ماجيريليوس واعلن رايتها ورفع رايتها طه حسين في كتابه في الشعر الجاهلي والتي خلاصتها التشكيك في قضية

الشعر الجاهلي والتشكيك فيما نقل اليها من العرب من الشعر وبناء على هذا التشكيك لا يمكن ان نقيس بلاغة القرآن لأن هذا الشعر اصلاً شعر منحول - 00:32:44

غير ثابت لهؤلاء العرب هذى باختصار هذه القضية فاثارت هذه القضية آآ يعني جدلاً كبيراً وواسعاً وقام ابطال من العلماء في الرد على آآ هذه المقالة وتفنيدها من ابرزهم اه الشیخ محمود شاکر رحمه الله - 00:33:11

فقد كان هاجس كانت هذه المقالة هاجساً عنده كذلك الشیخ مصطفی صادق الرافعی في كتابه تحت راية القرآن وكتابه الآخر آآ

اعجاز القرآن والبلاغ النبوی وهمما في الحقيقة كتابان ناتجان - 00:33:38

عن اه يعني اه آآ او افراز من قضية الشعر الجاهلي والتشكیک الذي فيه فاراد ان يثبت من خلال هذین الكتابین اعجاز القرآن الكريم اه في قضیة هذه جهود مشکورة - 00:33:56

وهناك ايضاً جانب اخر من جوانب الاعجاز وهو الجانب الاعجاز العلمي في القرآن الكريم وهذا جانب متشعب يحتاج الى افراد بالكلام شابهوا كثیر من الاختلال وكثير من التکلف وهناك طبعاً الدكتور مساعد الطیار حفظه الله له كتاب قيم انصحه بالرجوع اليه في هنا في هذه في هذه المناسبة وهو كتاب - 00:34:16

الاعجاز العلمي الى اين وذكر انه لم ينفي الاعجاز العلمي بشكل اه كامل وانما اراد ان يكون هذا الاعجاز مقننا بضوابط محددة اه طبعاً

لا زال في الجعة الكثیر وهناك كثیر من الكتب وكثير من الكلام اردت ان اقوله ولكن آآ الوقت قد قد ازف ولعلی - 00:34:42

آآ قد اكون اوقدت شرارة البحث والرغبة في البحث عند من اه شده هذا الموضوع او اراد التوسيع فيه لعلي فتحت له بعض الابواب التي يستطيع من خلالها ان يلچ - 00:35:10

الى هذا الموضوع مع اه اعترافه بالتقصیر في هذا الباب. واه لكن حسبی اني اعرض اه ما عندي مفاتیح يستطيع الانسان من خلالها ان يلچ في هذا الباب وهذا ما اردت قوله والان آآ يعني يسعدني ويسرفني - 00:35:25

ان اه يعقب على هذا الكلام فضیلۃ الشیخ الدكتور مشعل الاحداری فلیتفضل مأجوراً مشکوراً سلام عليکم وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته حبک الله يا فضیلۃ الشیخ الصوت يقصـر ولا تظهر الله بیارک فیک. بسم الله والحمد لله والصلـاة والسلام على رسول الله - 00:35:46

صوت يقطع دكتور ما ادری عندي ولا ما ادری عند الاخوان اه انا بالنسبة لي يقطع الصوت واضح الى الان الان جيد دكتور طيب بسم الله والحمد لله والصلـاة والسلام على رسول الله اما بعد - 00:36:33

اه بدایة اه الاخوة الحضور والاخوة المنظمین على اتاحة مثل هذه الفرصة الكريمة للتباحث في امر عظیم يتعلق بالقرآن الكريم کلام الله تبارک وتعالی الذي انزله على خیر الرسل محمد - 00:37:00

الله عليه وسلم وحتى نختصر الوقت يعني نکمل الجهود التي بدأها فضیلۃ الدكتور مطلق اه الجاسـر حفظه الله آآ لما اشار الى آآ کتب معانی ومجاز القرآن الكريم بين نشأتها - 00:37:23

وعلاقتها باعجاز القرآن ثم تطرق الى دور المعتزلة وكتب كل من الجاحظ والواسطي والرماني ومن بعدهم ممن اشار او تکلم بالقول بالصرفـة او اه نقطـها من المعتزلة انفسـهم او من الاشاعـرة او من جاء بعدهم من علمـاء الـامة - 00:37:44

ثم افاض مشکوراً في سرد المؤلفـات تاریخـياً بعبـارة موـفـقة وزاد هذا جـمالـاً بـان عـرـضـنا لـنا الـکـتب وـالـطـبـعـات يعني فـهـذا اـمـرـ يـعـنـي مـهمـ خـاصـةـ فيـ مـثـلـ هـذـهـ الـازـمـانـ التيـ يـرـيدـ النـاسـ انـ يـقـرـنـ - 00:38:10

الکـلامـ بالـمنظـورـ يعنيـ بالـشيـءـ الذيـ يـمـكـنـ انـ اـبـحـثـ عـنـهـ وـيـأـلـفـوهـ اذاـ رـأـوـهـ فـاـذاـ وـجـدـواـ مـثـلـ هـذـهـ الـکـتبـ فيـ مـعـارـضـ الـکـتبـ اوـ فيـ الـمـکـتبـاتـ اـقـتـنـوـهـاـ لـعـلـمـهـمـ السـابـقـ بـهاـ اـيـضاـ لـیـسـ لـیـ انـ اـطـالـبـ الدـکـتورـ بـاـنـ اـنـکـلمـ عـماـ کـلـ اـهـ عـنـ کـلـ ماـ لـهـ اـہـمـیـةـ اوـ صـلـةـ بـالـمـوـضـوـعـ - 00:38:28

لكن اعجبـنيـ تـطـرقـهـ لـشـبـهـةـ انـ الشـعـرـ الجـاهـلـيـ منـحـولـ وهذاـ يـعـنـيـ تـطـرقـهـ اـلـیـ آـالـعـالـمـةـ مـحـمـودـ شـاـکـرـ يـعـنـيـ بـكـلامـ آـرـصـينـ قـويـ يـحـتـاجـ الىـ انـ يـتـأـمـلـ فـیـ وـاـنـ يـبـحـثـ لـمـاـ؟ـ لـاـنـ لـمـاـ - 00:38:53

ارادـ انـ يـرـدـ عـلـىـ هـذـهـ الشـبـهـةـ حلـ الـفـاظـ الـاعـجازـ وـالـتـحـدـيـ وـمـاـ اـهـ يـنـسـبـ اـلـیـهـ مـنـ اـهـ الـاقـتـرـانـ التـحـدـيـ بـهـذـهـ الـعـمـلـیـةـ ثـمـ يـعـنـيـ ذـکـرـ اـبـعادـ لـاـکـادـ اـجـدـهـاـ فـیـ اـغـلـبـ الـدـرـاسـاتـ التـخـصـصـیـةـ التـیـ تـبـیـنـ مـنـشـأـ الـعـلـاـقـةـ بـینـ التـعـرـیـفـ - 00:39:12

اللغوي والتعریف الاصطلاحي هذا الامر من تبعاته الخطيرة ان آآ الطعن في موروثات اه العرب خصوصا وهم حملة الاسلام الاولون آآ ممکن انه يفتح لنا الباب في الطعن في آآ علم الحديث والسنن وهي خصيصة - 00:39:39

هذه الامة تمیز بها عن سائر الشعوب والامم الى هذا اليوم فعلم الجرح والتعديل وعلم الحديث وايضا آآ علم اتبعت موروثات العرب بطريقه الاسناد والسماع والتوافق والتواتر هذا كله له علاقة بموروثات الاسلام العظيمة سواء من القرآن الكريم او من السنة وما تبعهما - 00:40:03

من اه علوم هذا الدين ايضا آآ الشيخ يعني لم يتطرق لقضية الاعجاز العلمي اه لضيق الوقت وايضا هذا الموضوع من الخطورة بمكان. لكن قبل ان نتطرق اليه وآآ يعني نبین آآ اهمية هذا العلم - 00:40:31

او آآ كيف لنا كمدرسین او حتى دارسين او حتى مشارکین ومحبی لعلوم الشریعة ان نتدوّق هذا العلم نتدوّقه عن طريق معرفة الاسلوب القرآنی المواجب للاسلوب العربی في الفصاحة ثم كيف تمیز عليهم القرآن الكريم وهو کلام الله تبارک وتعالی في هذه الفصاحة التي تمیز بها عن سائر الامم - 00:40:54

يذكر الامام الخطابی من الامثلة يعني آآ التي آآ ذکرها في على سبيل الاعتراض على اللسان المعترض عندما يقول لما قال الله عز وجل فاکله الذئب. يقول ان الذئب يفترس ولا يأكل - 00:41:27

فلماذا عبر بلفظ الکل ورد عليه برد آآ موفق آآ ان آآ الافتراض الذي هو من آآ شأن السباع انه يكون لما سوى العظم. وبالتالي يبقى بعد عملية الافتراض اثر لهذا الافتراض - 00:41:45

لكن اخوة يوسف عليه السلام. لما ارادوا ان ينفوا التهمة عن انفسهم قالوا فاکله الذئب فالاکل لا يبقي شيئا من اثار الجريمة. فلذلك يعني اعدوا التخلص قبل ان يأتيوا بالخبر المفجع لوالدهم - 00:42:06

كذلك يعني يذكر كثير من آآ الائمه في هذا الباب اه قول الله عز وجل عندما قال ولكم في القصاص حياة عدا على جماله وبلايته افضل من قول العرب القتل امثال القتل مثلا - 00:42:29

وما سوى ذلك وما دونه ايضا من العبارات الله تبارک وتعالی عندما يرسی آآ شریعة القصاص. ويبيین انها لولیست علينا. ثم يبيین انها حیاة مع ان ظاهر اللفظ الذي الفه العرب القتل انفی للقتل انه اسعاق للنفس - 00:42:48

لكن هذا الازھاق لا يعد شيئا مقابل احیاء بقیة الانفس والحفاظ عليها آآ هذه الامر هي من ثمرات معرفة اعجاز القرآن الكريم. لذلك عندما نقرأ مع القيود التي ذکرها فضیلۃ الشیخ وهو ان هذا العلم نشأ في احضان المعتزلة. وثم الاشاعرة. وكان في مقام - 00:43:13 آآ الرد على الزنادقة. فهذا العملية لابد ان تورث شيئا من المخالفۃ العقدیة لذلك مع هذا الحذر ومع هذا الاحتیاط هذه الكتب فيها خیر عظیم ولعلی يعني ارشح كتاب يعني الخطابی - 00:43:40

اد بیان اعجاز القرآن الكريم. اه لما ذکر فضیلۃ الشیخ ولانه يعني الاقرب الى عقیدة اه السلف وهو من المحدثین كما هو معلوم وعبارتہ من اول الكتاب الى اخره ليس فيها ما يخدش العقيدة والله الحمد - 00:44:01

آآ المؤلفات نلاحظ انها عند المتقدمین نزعت الى ان نشأ او تعلقت بالنشأة العقلیة الكلامية ثم اه تحولت الى اه التسبب في انشاء علم البلاغة كما يعني اه تسبیب في ذلك عبد القادر الجوزجاني. وان كان سبقه من سبقة - 00:44:21

اه لكن عبد القاهر له خاصیة في ترتیب هذا العلم او محاولة ترتیبه على اقرب صورة مما نحن عليه اليوم وان كان انا هناك مغايرة بعض آآ الاصطلاحات وآآ بعض التغليبات في قضیة الاهتمام بالاسلوب العربی السردي - 00:44:46

المتأخرین للأسف يعني آآ نحو الى تغليب الاعجاز العلمی وبعضهم يعني نحو الى الاعجاز العددی وان اردنا ان ندافع يعني عن الاعجاز العلمی نذكر قیوده لكن هذه القيود يعني ومنها - 00:45:08

انها تلتزم باصول التفسیر. وشروطه وشروط المفسر آآ ان اردنا ان ندافع عنهم ويعني نزکی الكتب التي تكلمت عن الاعجاز العلمی فلابد لها ان تنقید باصول التفسیر وشروط المفسر وشروط عملية التفسیر - 00:45:32

ايضا لابد لهم ان يستحظرروا ان ما يذکرونہ. اليوم ليس هو ما سيدکر في الغد وما ذکروه السابقون او ما ذکره السابقون في الامس

ليس كما ذكروه هم اليوم باعترافهم انفسهم - 00:45:53

اذا العملية متغيرة لا يوجد فيها قول فصل. بمعنى انهم يجزمون بتفسير هذه الاية انها على هذا النحو العلمي المتعارف عليه اليوم
بدرة هذا العلم اي التفسير العلمي او حتى الاعجاز العلمي - 00:46:11

وان كان بينهما فرق شاسع وايضا للاسف بينهما علاقة وطيدة يفضي احدهما الى الاخر آآ هذا الامر الذي هو قضية المبالغة في قضية
التفسير العلمي ممكنا ان يأخذنا من الرغبة في الدفاع عن هذا الدين الى الضد تماما - 00:46:31

معنى اننا نلحق الشبهات في هذا الدين ونجعل الناس يلحقون هذه الشبهات كصفة اساسية في هذا الدين. هذا الدين فيه كذا وفيه
كذا ويبيتون مخالفات بعض المؤلفين التي خالفوا فيها للاسف - 00:46:56

يعني الحقائق آآ الثابتة في النسبة وليس القضايا آآ العلمية المتفق عليها عندما يتكلم احدهم ويقول اه قالت الوكالة الفلانية او الجهة
الفلانية بهذا ويظهر ما يكذب هذا الكلام هذا يعود بالسلب ويعود بالنقد على عملية الاعجاز العلمي برمتها - 00:47:12

لذلك مهما تحسست لهذه الكتب ووجدناها هي التي تغزو رفوف المكتبات التجارية او حتى العلمية او الخاصة الا انها ينبغي لها ان لا
تجزم فيما تذهب اليه من باب آآ بيان شيء من الاعجاز العلمي. وان كانت كما ذكر فضيلة الشيخ لا ننكر الاعجاز العلمي. ولا ايضا فضيلة
الدكتور مساعد الطيار - 00:47:37

ينفي هذه الحقيقة لكن لابد من ترشيدها ولابد من التزامها بالضوابط التي اتفق عليها آآ المسلمين آآ نؤكد يعني ايضا على ان ممارسة
غير المتخصص بالشريعة آآ تأتي بسلبيات ممكنا انها تقضي على العملية برمتها وتعود علينا وعلى الاسلام بالضرر - 00:48:04

ينبغي ان نركز على قضية الثمرة مثل ما لفت فضيلة الشيخ على كلام الخطابي وهو الجانب الوجданى والقلبي وهذا اشار اليه ايضا
شيخ الاسلام ابن تيمية بان الاعجاز المعنوي في القرآن الكريم اعظم من الاعجاز - 00:48:33

اللفظي وبالتالي ما يقوله آآ القائلون فيما قام آآ البلاغة على اختلاف انواعها يعني هو جزء من كل. وهو بعض من كبير او جزء من شيء
كبير فنبغي ان نهتم - 00:48:50

بزيادة آآ الایمان كيف تزيد وكيف ثبتت لله عز وجل الصفات الكاملة المطلقة الحكمة والقدرة والاتقان وما الى ذلك فمعجزة النبي صلى
الله عليه وسلم اي القرآن الكريم الذي هو كلام الله هي معجزة كما هو معلوم معجزة خالدة باقية الى قيام الساعة - 00:49:08

بخلاف معجزات بقية اه الرسل كان بودي يعني ان يكون عنوان هذا الملتقى وان كان يعني ما اختاره الاخوة هو الاكثر جذبا بناء على
ما يطلب المستمعون ان يكون لمحات في كتب دلائل النبوة لماذا؟ لأن هذا العلم علم اعجاز القرآن الكريم هو فرع - 00:49:30

من علم دلائل النبوة الذي هو من صميم اه علم العقيدة آآ فكتب زرعنا النبوة التي تعنى بوجوه اه اثبات صدق النبي صلى الله عليه
وسلم وصدق الرسالة الاسلامية وانه من الله عز وجل وان كلام الله عز وجل لا يأتيه الباطل - 00:49:53

من بين يديه ولا من خلفه وانه تنزيل من عزيز حميد هو الذي ينبغي ان تصرف اليه الهمم. اعود واثني على فضيلة الشيخ واطلب منه
يستمر في مثل هذه العروض المباركة - 00:50:16

وان يتم اه ما ذكره ولو انه حوله الى نص مكتوب واعتنى الاهتمام بوضع نبذة تعريفية عن كل كتاب وكل مؤلف وكيف نستفيد
منه وكيف نتجنب ما قد يخطئ فيه لا - 00:50:32

يعنى كان هذا اوفق في نظري. واختتم فاصلني واسلم على النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه ومن اتبعه بهداه الى يوم الدين
جزاكم الله خير اليكم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ على هذا الكلام القيم - 00:50:50

وهذا التعقيب المفيد ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع آآ ودي ان قبل ان نختتم ودي ان آآ يعني قد
يسأل بعض الاخوة اه بماذا نتصحوننا - 00:51:07

ان نقرأ فيما يتعلق في كتب اعجاز القرآن لا سيما لغير المتخصصه فمن وجهة نظري ارشح اه من الكتب التي يعني لم يتسع الوقت
لبيانها رغم فضلها وعظم شأنها كتاب النبأ العظيم - 00:51:24

كتاب النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن للشيخ محمد عبدالله دراز من الكتب النفيسة والقيمة ووالتي يصلح باذن الله ان تقرأ اه

حتى من يعني صاحب الثقافة الذي قد لا يكون متخصصا - [00:51:44](#)
في آآ يعني في الشريعة وليس من آآ طلاب العلم المتخصصين في الشريعة. فهذا الكتاب باذن الله عز وجل ان شاء الله مفید ومغنى
في ذلك بالإضافة الى الرسالة التي اه تفضل فضيلة الشيخ ببيانها - [00:52:04](#)

وهي رسالة الخطابي كذلك ممکن ان تقرأ بعد كتاب النبأ العظيم وكما قلت لها شرح للدكتور عبد المحسن العسكري كذلك مقدمة آآ
الشيخ محمد الطاهر بن عاشور المقدمة العاشرة من مقدماته العشر لكتابه النفيس العظيم كتاب آآ التحرير والتنوير - [00:52:18](#)

قد افرد المقدمة العاشرة في اعجاز القرآن. كذلك هي مقدمة عالية اللغة والأسلوب ونفيسيه جدا وممکن ان يستفاد منها اما
المتخصص هو الذي يمكن ان يعرف الغنة من السمين فبامكانه ان يطلع على تلك الكتب التي اه اشرنا اليها قبل قليل - [00:52:38](#)

واكرر شكري آآ على لفضيلة الشيخ على هذه المداخلة القيمة والنفيسيه وانا لا ادری اذا الوقت الان آآ هل في مجال آآ لطرح الاسئلة او
نكتفي بذلك اه ما ادری اذا في مجال ولا نختتم - [00:52:58](#)

طيب لعلنا لعلنا آآ يعني نختتم في في هذا اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وفي
في ختام هذه المحاضرة التي هي ختام هذا الملتقى المبارك - [00:53:29](#)

نوجه بالشكر الجزييل الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ممثلة اه ادارة التوجيه الفني اه في بالتفصير على هذا الملتقى القيم
والنافع وكذلك اشكر الحضور واخصر بالشكر بالذكر فضيلة الشيخ الدكتور - [00:53:48](#)

اه مشعل اه الاحداري على هذه المداخلات النفيسيه والقيمة التي استفدت منها على المستوى الشخصي ولا شك انه استفاد ايضا منها
الاخوة شكر الله لكم ونفعنا الله واياكم بما لا نقول ونسمع - [00:54:11](#)

وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:54:25](#)